

المجلس الرابع والثمانون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ولي المتقيين. وصلى الله وسلم على سيدنا الأمين وعلى الله وصحبه أجمعين مرحبا بكم أخواني وأخواتي في المجلس الرابع والثمانين نعلم بما تيسّر على شرح الإمام ابن هشام لمتنه شذور الذهب - 00:00:01
قد وصلنا بحمد الله تعالى إلى التواييع قال الإمام رحمه الله ثم قلت باب ما يعرف بباب خبر؟ خبر لم يبدأ محدّفنعم يعني هذا باب 00:00:22
باب يتبع ما قبله في الأعراب خمسة أحدها التوكيد -

هو تابع يقرر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول الأول نحو جاعني زيد نفسه والزيadan أو الهنـدان انفسـهم والـزيـدون انفسـهم والـهنـدان 00:00:53
انفسـهنـ والعـينـ كالـنفسـ والـثـانـيـ نحوـ جاءـ الـزيـدانـ كـلاـهـماـ والـهـنـدانـ كـلـتاـهـماـ

واشتريت العـبدـ كـلهـ والعـبـيدـ كـلـهـ والـأـمـاءـ كـلـهـ والـأـمـاءـ كـلـهـ ولا تؤـكـدـ نـكـرـةـ مـطـلـقـةـ ويـؤـكـدـ باـعـادـةـ الـلـفـظـ اوـ مرـادـفـهـ نحوـ دـكـاـ وـفـجـاجـاـ
سبـلاـ وـلـاـ يـعـادـ ضـمـيرـ متـصـلـ وـلـاـ حـرـفـ غـيـرـ جـوـابـيـ الاـ مـعـ ماـ اـتـصـلـ بـهـ - 00:01:11

قبل ان نشرع في الشرح عندنا بعض المسائل الإمام رحمه الله تعالى هنا قدم التوكيد على النعت وفي القطر وهذا ديدن النحوين
ايضا ان يقدموا النعت ان يقدموا النعش لانه يكشف عن الحقيقة بخلاف التوكيد فهو يؤكد - 00:01:32

نعم حتى ان هذه التواييع اذا اجتمعت فان النعت هو المقدم منها لكنه هنا لنكتة قدم تنام عن التوكيد على الكلام عن الناس. مع انه كما
قلنا اذا اجتمعت هذه التواييع - 00:01:53

طبعا على خلاف في ذلك لكن المشهور ان هذه التواييع اذا اجتمعت وهو يقر بذلك رحمه الله فيقدم النعت منه وهم يرتبونها كالاتي
الترتيب المشهور النعت وعطاف البيان التوكيد النعتو فعطاف البيان - 00:02:09

التوکید طبعاً التوكيد المعنوي. نعم او اللفظي يلحق به كذلك ثم البدن ثم العطف ثم عطف النساق يعني النات عطف البيان التوكيد
البدن عطف النفس نعم. لكنه هنا لنكتة ما في شرح الشذور خالـفـ ما ذـكـرـهـ فيـ كـتـبـ اـخـرـىـ وـقـدـ الـكـلـامـ عـلـىـ التـوـكـيدـ يعنيـ مـثـلاـ - 00:02:27

الجوجري في شرحه له شرح على شذور الذهب على المتن نفسه وهو شرح جيد وفيه فوائد جليلة يقول رحمه الله لأن التوكيد
يتحقق المتبوع والنعت يبين صفتـهـ وماـ يـدلـ عـلـىـ تـحـقـيقـ الشـيـءـ مـتـقـدـمـ عـلـىـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ صـفـتـهـ. كـذـاـ يـقـولـ - 00:02:53
رحمـهـ اللهـ نـعـمـ الـمـسـأـلـةـ الـأـخـرـىـ الـتـيـ ذـكـرـهـ وـهـيـ مـسـأـلـةـ لـطـيـفـةـ عـنـدـمـاـ قـالـ وـلـاـ تـؤـكـدـ نـكـرـةـ مـطـلـقـةـ. لـاحـظـ لـمـ يـقـلـ النـكـرـةـ نـعـمـ لـاـنـ الـكـلـامـ
هـنـاـ عـامـ شـامـ وـلـاـ تـؤـكـدـوـ نـكـرـةـ لـمـ يـعـرـفـهـاـ - 00:03:14

وكلمة نكرة هنا جاءت في سياق النفي نعم، يراد بها التنصيص على عموم النفل ولا تؤكـدـ نـكـرـةـ مـطـلـقـةـ ولمـ يـقـلـ وـلـاـ تـؤـكـدـنـ كـيـرـةـ
مـطـلـقـةـ. ثـمـ لـيـوـافـقـ لـفـظـهـ مـعـنـاهـاـ وـلـاـ تـؤـكـدـ نـكـرـةـ لـمـ يـعـرـفـهـاـ الـبـتـ - 00:03:34

نعم، وقلنا ايضا ليشيد بذلك الشمول بخلاف التعريف ويؤكد باعادة لفظ او مرادـفـهـ نحوـ دـكـاـ. يعنيـ هناـ تـكـلمـ عـلـىـ التـوـكـيدـ اللـفـظـيـ.
دـكـاـ ماـ ذـكـرـهـ هـنـاـ مـاـ اـعـتـمـدـهـ هـنـاـ مـخـالـفـ لـمـ اـعـتـمـدـهـ فـيـ الـقـدـرـ - 00:03:53

اذ في القطر يذكر ان نحو دـكـاـ ليسـ منـ بـابـ التـوـكـيدـ الذـيـ قـالـ انـ دـكـاـ مـنـ بـابـ التـوـكـيدـ اللـفـظـيـ هوـ ابنـ عـصـفـورـ رـحـمـهـ اللهـ وـهـوـ
امـامـ كـبـيرـ مـنـ ائـمـةـ النـحـوـ فـيـ الـمـغـرـبـ فـيـ الـانـدـلسـ - 00:04:11
اذاـ ذـيـ قـالـ بـذـلـكـ ابنـ عـصـفـورـ وـقـدـ خـالـفـهـ فـيـ الـقـدـرـ لـمـاـ خـالـفـواـ؟ـ يـعـنـيـ لـمـ يـجـعـلـ دـكـاـ؟ـ دـكـاـ؟ـ لـمـ يـجـعـلـ الثـانـيـةـ؟ـ توـكـيدـاـ لـفـظـيـاـ قـالـ
لـاـنـهـ قـدـ وـرـدـ فـيـ الـتـفـسـيرـ - 00:04:28

لكم بعد دك اي يكرر عليها الدك حتى تسوى في في الارض يكرر عليها الدك حتى تساوى بالارض. انظروا يا كرام. اذا افادت الثانية معنى جديدا غير التأكيد ولذلك ليس التوكيدا لفظيا ما نعلنها اذا اذا دكت الارض دكا دكا - [00:04:41](#)

قال دكتي الاولى حال اولى ودكتي الثانية حال ثانية وهذا من تعدد الحال في اللفظ. اعقلوا هذا جيدا يا كرام هذا من تعدد الحال في اللفظ لا في المعنى وهمما مؤولتان بكلمة واحدة تكون حالا - [00:04:59](#)

دكت الارض مكررا عليها الدك مرة بعد اخرى مكررا انظروا دكت الارض مكررا عليها الدك مرة بعد اخرى ودكتي الاولى حال الاولى والثانية حال ثانية وهذا من تعدد الحال في اللفظ. كما اذا قالوا مثلا هذا حلو حامض - [00:05:20](#)

هذا حلو حامض. انظروا يا كرام هذا مبتدأ وحلو خبر حامض خبر ثاني طيب حامض والخبر ثان والمراد تعدد الخبر في المعنى هنا يعني نصف الشيء بالحلاوة والحموضة نجمع بين الضدين - [00:05:42](#)

قال لا هذا من تعدد الخبر في اللفظ اما في المعنى فترتب من الكلمتين معنى واحدا. فما معنى هذا حلو حامض يا كرام؟ ينبغي ان تعرف. كلنا نعرف ذلك ما معناها هذا حلو حامض - [00:06:03](#)

نعم ما معنى هذا حلو حامض لا نعم ما معنى هذا حلو حامض الرمان حلو حامض لفها يا شيخنا لففين يعني؟ لفان هلا يعني الذي نقول له مز مز بنقول له مز - [00:06:24](#)

صحيح هذا حلم حامض اي مز ومن العجائب اه ابني اول رغبتي في هذا العلم الشريف كنت اقرأ في كتب نحو وحدي واعاني في ذلك معاناة شديدة. طبعا بعد ان تلقيت شيئا من مبادئ النحو من مبادئ الاجرمية. على بعض الاساتذة غير المتخصصين جزاهم الله خيرا واكرمهم في الدنيا والآخرة - [00:06:57](#)

المنتشرين في بلدي كان الله لها ولبلاد المسلمين اجمعين فصرت اقرأ في الكتب المتقدمة نعم كشرح القطر قرأت في نسخة عليها ما شاء الله تجد في الغلاف قرظه وحشاه ما ادرى ايش وقدم له وقال عنه ومدحه - [00:07:21](#)

والكتاب شرح القطر هذه. هذه النسخة من شرح القطر مليئة بالتحريف بالكيلو يعني ليس بالكلمة المهم هذا حلو الحامض اقول اقرأ اذ مر هذا حلو حامض اي مر اقول يا رب يعني معقول من الحلاوة والحموضة تتشكل المرارة؟ ممكن. ممكن اقول. صرت افسرها بهذا - [00:07:43](#)

الى ان وقفت فيما بعد ان المراد بها مز وليس من اصلا نعم. فاذا دكا دكا ليست من باب التوكيد اللفظي في شيء وهو ما اعتمدتهم في القطر وفي غيره - [00:08:07](#)

خلافا لما ذكره هنا في شرح الشذوذ هنا تبع ابن عصفور وفجاجا سبلا الفجاج بمعنى السبيل. فهذا من باب التوكيد اللفظي بالمرادف بالمقارب ليس باللفظ نفسه نعم ولا يعاد ضمير متصل ولا حرف غير جوابي الا مع ما اتصل به. انا اشرحه الان لانه ليس مشروعا - [00:08:22](#)

انا اريد ان اؤكد ضمير متصلا لاحظوا يا كرام اقول مثلا غضبت منك اريد ان اكرر الكاف هل يمكن ان اكررها دون ان اعيد حرف الجر لا يمكن لماذا لا يمكن يا كرام ما رأيك - [00:08:48](#)

لماذا لا يمكن لما لا يمكن ان اكرر الضمير المتصل دون ما يصحبه وبين بجييك يعمل كافة للمخاطب وان يعني كيف المخاطب للمفرد للمخاطب انت؟ نستقدمه قاريت استاز محمود قاربني النتيجة - [00:09:07](#)

يعني لانه حينئذ لن يكون متصلا كيف اؤكد الضمير المتصل دون ان اعيد العامل الذي معه غضبت منك منك يجب ان اقول طيب انا اريد ان اؤكد الكاف دون ان نعيد من؟ لا يمكن - [00:09:33](#)

حينئذ سيغدو الضمير المتصل منفصلا والفرض انا نريده ضميرا متصلا كيف سيكون متصلا دون ان اعيد حرف الجر مثلا غضبت عليك عليك نعم وهكذا قال ولا حرف غير جوابي الا مع ما اتصل به. ايضا الحرف غير الجوابي. الحرف الجوابي اكده كما تشاء - [00:09:50](#)

هل جاء زيد؟ نعم نعم توكيد لفظي لا مشكلة لكن الحرف غير الجواب مثلا ان زيدا ان زيدا كريم. تريد ان تؤكـد ان مع ما صحبها

توكدها مع ما صحبها - 00:10:14

وهكذا قال واقول اذا استوفيت العوامل معمولاتها فلا سبيل لها الى غيرها الا بالتبعية. ارأيتم هذا الترتيب الانيق ارأيتم انتهى من العوامل والمعمولات طيب العامل يريد ان يتعلّق بشيء اخر غير المعمولات؟ قال تمام؟ عنده سبيل. وهو سبيل التبعية - 00:10:32
فلا سبيل لها اي للعوامل الى غيرها. الى غير ماذا يا كرام الى غيرها الى غير ماذا نعم الى غير ماذا؟ الى غير المأمونات الى غير المعمولات. احسنتم الا بالتبعية - 00:10:56

والتوابع خمسة والتوابع خمسة نعم وتوكيد وعطف بيان وبدن وعطف ونساء نعم وقيل اربعة وقيل اربعة الامام الزجاجي رحمة الله تعالى زكر العطف فقط فلما جاء عطف البيان فمزج بين عطف البيان وعطف الناس - 00:11:19
نعم وقيل اربعة فادرج هذا القائل عطفي البيان والنون تحت قوله والعطف. فادرج هذا القائل وهو الزجاجي وقال اخر ستة جعل التأكيد اللفظي بابا وحده والتأكيد المعنوي كذلك ومثال المقرر لامر المتبع في النسوة - 00:11:42
جاء زيد نفسه فانه لولا قوله لجوز السامع كون الجائي كون الجائي خبره او كتابه دليل قوله تعالى وجاء ربك اي امر طيب يا اذا ما الغرض من التوكيد - 00:12:02

رفع المجاز انت تقول جاء زيد فربما يتواهم المجاز في النسبة نسبة المجيء الى زيد تامر زايد شخصيته مهمة. يقول جاء زيد لك زيد
زيد لعل الجائي غلامه لعل الجائي شرطته - 00:12:19

تجد نفسه جاء تقول جاء زيد نفسه فترفع المجاز بالتأكيد اذا قال ومثال المقرر لامر المتبع هذا هو المتبع في النسبة يعني في نسبة الفعل اليه هذا نسبة حقيقة لا تتجاوز فيها - 00:12:42

قال فانه لولا قوله نفسه لجوز السامع كون الجائي خبره او كتابة يعني جاء خبره جاء كتابه جاء غلامه هكذا طيب بدليل قوله تعالى وجاء ربك اي امره. يعني هنا صرفها الى التأويل وانت تعرفون يا كرام ان هذه الآيات من المتشابه - 00:13:01
آآ الكل متفق على تزييه الله سبحانه وتعالى عن مشابهة المخلوقات الكل متفق على ذلك. ثم يختلفون بين تفويض وبين تأوي. هنا مسألة قبل ان اكمل في هذه المسألة. وان لم تكن من صميم بحثنا - 00:13:22
آآ قال لجوز السامع كون الجائي خبرا خبرا كونه احسنت. خبر لمصدر الفعل الناقص كون واين اسمه اين اسمه يا كرام اين اسم كون - 00:13:42

مولانا. الجائي بالمعنى الجائي بالمعنى. اسمه في المعنى. وهو مضاد اليه. يكون معنا مصدر مضاد الى اسمه في المعنى في المعنى ناصب لخطر وانه لا اعلق على المسألة وهي تعليق شيخ نسيم حفظه الله تعالى عندما علق على قوله وجاء ربك اي امره وقال هذا على قول المتأخرين من الاشاعرة - 00:14:06

واهل الاثر آآ يجرون الآية على ظاهرها الى اخره وانا اجل الشيخ نسيم والله رجل فاضل من اهل الجد في طلب العلم وتتلذذ على اهل الشام ويعرف لهم فضالهم اه لكن هذا الكتاب في النحو - 00:14:33

دع عنك عقيدة المصلي انت تختلف معه دع عنك عقیدته اما ان آآ يعني آآ نحاول ان ننتصر ونختصر خلافا طول كثيرا في مثل هذه في مثل هذه التعليقات وهذا مما لا يرضي. لا سيما انه قال واما على قول اهل الاثر فيجرون الآية على ظهره. هذا كلام غير مسلم - 00:14:51

انا مما لا يعتقدنا انا اعتقدنا ان المتقدمين من السلف على التفويض تفويض الاجمالي الكامل نعم. قال تجرون طبعا وليس هذا مجال نقاشي للمسألة يعني لا مجال للنقاش فيها اصلا - 00:15:15

لا والفجرون الآية على ظاهرها ما ظاهرها فيها ما ظاهرها فيها طيب قال قال الامام الطبرى الى اخره فقال بعضهم الى اخره. نقل قول الامام طيب. الامام الطبرى بعد اسطر ينقل التأويل ايضا - 00:15:32

ينقل قول من قال ان المراد بجاء ربك يعني امره فلماذا ننكر ذلك ولماذا ننسب التأويل الى متاخر الاشاعر؟ والتأويل وارد من القديم في القرون الثلاثة الاولى لكنه لم يكن السمة العامة نعم لم يكن السمة العامة. صحيح - 00:15:46

واجراء الاية على ظاهرها يعني كلام طويل. وانا بالمناسبة يعني اه الامر لا يحتمل كثيرا اعادة هذه يا جماعة نتفق على تزييه الله سبحانه وتعالى واكتفوا بذلك يعني - 00:16:06

الآن العدو متربص بالمسلمين من كل جانب فسبحان الله! على كل حال نحن آآ مع الاسف يعني اه نحن نقر لاهل الفضل بفضلهم لكن الحق احق ان يتبع الامام الطبرى نفسه حكى تأويلا في الاية - 00:16:21

واسنده نفسه يعني. نعم فالاختصار بهذه الطريقة فيه اشكال ولو كان الدرس درسا في هذا المجال لكان لنا كلام اخر. بالمناسبة الحمد لله انا ابتعدت كثيرا عن التصنيفات المعاصرة واقولها بصدق - 00:16:41

قل ان تجد طالب علم متحقق متحققا كثيرون ينتسبون الى اه فرق وهم خالون منها البتة تجد من يتكلم في العقيدة وهو لا يعرف كلمتين في النحو شاب في العشرين يحفظ ثلاثة او اربعة مسائل - 00:17:00

ويناقش ويجدد فيها ويزهب ويرجع وهو الى اخره. من السلفية من غيره من منتسبين. الى غيره من المنتسبين الى الاشاعرة والى اخره نحن في عصر زيف علمي عصر يعني زيف كبير - 00:17:22

نعم قال ومثال المقرر لامر المتبع في النسبة جاء زيد نفسه فانه لولا قوله لجوز السامع كون الجائى خبره او كتابه بدليل قوله تعالى وجاء ربك اي امرك ومثال المقرر لامر في الشمول قوله عز وجل - 00:17:38

فسجد الملائكة كلهم اجمعوا اذا يا جماعة التوكيد المعنوي اما ان يقرر امر المตواتعي في النسبة في رفع المجاز عن النسبة طيب واما ان يقرر الشمول فسجد الملائكة كلهم اجمعون. اذ لولا التأكيد لجوز السامع كون الساجد اكثراهم. يعني فسجد الملائكة وهذا التجاوز كثير في - 00:17:56

في الكلام يعني سجد مجمل الملائكة قال كلهم اجمعون. فاذا ذلك مرتين تتبينا على التزامهم التام بذلك وها هنا مسألة ايضا في قضية تقرير التوكيد لامر المتبع في الشمول يصح التوكيد - 00:18:24

يصح التوكيد حيث يصح المجاز الذي نحفظه يصح التوكيد حيث يصح مجازعا جاء الزيدان ربما تقصد جاء احدهما يوم جاء احد الزيديين حذفت هذا وارد في الكلام، وارد في كلام العرب - 00:18:46

طيب انظروا معي لكن اختصم الزيدان لا تقل كلها طبعا هذا الصحيح في ذلك وفيها خلاف اختصم الزيداني على الصحيح لا تقول اختصم الزيداني كلها. لماذا؟ لانه لا يتوجه مجاز اصلا. لانها اختصم تقتضي اثنين - 00:19:09

علما اذا اغتصب من افعال المشاركة ولا تكون من واحد لا طيب اذا يجوز ان تقول جاء الزيدان كلها لجواز المجاز ولا يجوز ان تقول اختصم الزيداني كلها على الصحيح في ذلك - 00:19:29

ويجب شيء مؤكّد كونه معرفة وشد قول عائشة رضي الله عنها ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم قهرا كله الا رمضان كيف شد قال لان كله توكيد لشهر - 00:19:46

وشهر نكرة القانون عند البصريين ان المؤكّد يجب ان يكون معرفة نعم والمصنفون على مذهب البصريين في ذلك كما عادته في معظم مسائل الله قال وقول الشاعر لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب - 00:20:02

يا ليت عدة حول كله. فكل توقيت له حول قل توكيد لحول معنوي وحول النكرة اكدها هنا النكرة وهو شاذ وقلت اكثر من مرة ليس قول ليس المراد بقولهم شاذ - 00:20:28

التقليل من شأن هذا النص. لا وانما لم يكسر كسرة يقايس عليها هذا مراد النحوين بذلك طيب لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب وانشده ابن مالك وغيره يا ليت عدة شهر وهو تحريف - 00:20:48

طبعا تحديث الاكرام لاحظوا لكنه شاق وان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب. هو يتمنى ان تكون السنة كلها رجبا ويتنمنى ان يكون السنة كلها رجما اما هي ليت عدة شهر كله رجب - 00:21:07

هل يتصور المجاز هل يكون الشهر بعضه؟ يعني في الاصل هل يكون الشهر بعضه رجبا وبعضه غير رجب لا يتصور ذلك فتحيف روایة يا ليت عدة شهر كله رجب يعني لا معنى لها اصلا - 00:21:25

نعم مثلاً نحن في شهر رجب هل يتجرأ؟ سيكون بعضه لرجب وبعضه لغيره لا طيب اذا اعتمد المصنف رحمة الله تعالى ان النكارة لا هو مثل البصري وذهب فريق من الكوفيين الى جواز التأكيد مطلقاً. تؤكد النكارة مطلقة - [00:21:41](#)

وذهب الاخفش وجمهور الكوفيين الى جواز توكيده النكارة بشرطين شرط في المؤكد وهو ان يكون له بداية ونهاية محددة تهر حول اسبوع اما مسلا اذا قلت مسلا والله قرأت زمناً كله. ما معنى لهذا - [00:22:02](#)

اختينا للشط لان زمانها هنا ليس لها بداية ونهاية واضحة. نعم. ليست محددة وشرط في التأكيد. اذا شرط وشرط كذلك في التأكيد وهو ان يكون من الفاظ الشمول - [00:22:27](#)

كل الجميع اجمع اما نفسه عينه فلا لا فإذا هذا قول وسط وهذا معتمد ابن مالك في كثير منكم قال وانشده ابن مالك وغيره يا ليت عدة شهر وهو تحريف. ويجب في التأكيد كونه مضافاً الى ضمير عائد على المؤكد - [00:22:43](#)

مطابق له كما مثلنا نعم ويستثنى من ذلك اجمع وما تصرف منه فلا يضافن لضمير تقول اشتريت العبد كله اجمع اشتريت العبد كله اجمع فانظروا اجمع هنا توكيده. لكنها لم تضاف الى ضمير يعود على المؤكد. لم تضاف الى ضمير مؤكد. طيب - [00:23:06](#)

ولا متى كلها جماء والعقيدة كلهم اجمعين ول والايماء كلهم جماعة جمع هكذا لا لا يضافن الا ضمير. طيب لماذا لا تضاف هذه الكلمات الى الضمير؟ اجمع جماء اجمعين جم - [00:23:34](#)

قيل لانها على نية الاضافة هكذا وردت على العرب وهي على نية الاضافة يعني عندما تقول اشتريت العبد كله اجمعه يعني اجمعه وهكذا وقيل لانها علم جنس يعني معرفة بالعالمية لا تحتاج الى تعليم - [00:23:59](#)

علم جنس على الفاظ التوكيد اذا قال ويجب في التأكيد كونه مضاف الى ضمير عائد على المؤكد مطابق له كما مثلنا ويستثنى من ذلك اجمع وما تصرف منه. فلا يضافن لضمير - [00:24:17](#)

تقول وهنا مسألة يا كرام فلا يضافن اجمع وما تصرف منها ما الذي تصرف منه ذكرها اجمع جماء اجمعين جمع كلها اربعة جماع قلة او جمع كسرة جماع قلة ولذلك تستعمل معه مني الاناث. تقول فلا يضافن - [00:24:32](#)

فإذا كثرت قلت فلا تضاف تمام هكذا تقول سبع ليال خلونا احدى عشرة ليلة خلت وهكذا اذا كثر عاملته معاملة المفرد المؤنث نعم ثم قال ويجب في النفس والعين اذا اكدهما ان يكونا مفردين مع المفرد - [00:24:53](#)

نحو جاء زيد نفسه عينه وجاءت هند نفسها عينها ويا كرام تقدم النفس على العين اذا اجتمعنا قدمت النفس على العين فلا يجوز ان تقول جاءت هند عينها نفسها لماذا؟ لان النفس تدل على الذات حقيقة - [00:25:23](#)

والعين تدل على الذات بالمجاز والحقيقة اولى من المجاز فتقديم جاء زيد نفسه عينه تأتي دول نفسها عينها قال مجموعين مع الجمع نحو جاء الزيدون انفسهم اعينهم والهندات انفسهن اعينهن. واما اذا اكدهما المثنى ففيهما ثلاث لغات - [00:25:38](#)

افصحها الجمع فتقول جاء الزيدان انفسهما اعينهما دونه الافراد دون الافراد التسمية وهي الاوجه الجارية في قوله قطعت رؤوس الكبش. يا كرام انا اريد ان اؤكد بهما المثنى جاء الزيداني انفسهما عدوا عن الثنوية لثقلها - [00:26:01](#)

اول شيء يا كرام انفسهما عندي مضاف ومضاف اليه نفس والهاء والمضاف والمضاف اليه كالكلمة الواحدة. فانت كانك تجمع تثنيتين على كلمة او تجمع تثنيتين في كلمة وهذا ثقل الزيداني نفساهما - [00:26:24](#)

على ان ابن كيسان حكى ذلك لغة عن العرب وان كانت قليلة انها محكية نفساهما. صحيح كثيرون من المعاصرین اليوم يستعملونها دون ان يدركوا اصل المسألة نعم اذا انفسهما عدوا الى الجمع - [00:26:43](#)

طيب الذين قالوا ان المثنى جمع استدلوا بمثل هذا ايضاً. من احد ادلةهم هذا الذين استدلوا ان المثنى جمع ومنهم ابن عباس رضي الله عنه نعم بس يقول المثنى جمع - [00:27:03](#)

ما المثنى؟ جمع مفرد الى مفرد هو جمع نعم قالوا ان المسمى جمع من احد ادلةهم هذا انفسهما قال انهم احياناً يستعملون الجمع في مكان التسمية ولو لا ان المثنى جمع لما جاز ذلك - [00:27:17](#)

لا قال جاء الزيدان انفسهما اعينهما دونه الافراد. جاء الزيداني نفسهما اعينهما. نعم دون الافراد التسمية نفساهما عيناهما.

طبعا بعضهم اه منع التسمية. وهو محجوج هي واردة اللغة وحکى ذلك ابن كيسان - 00:27:35

نعم بعض قال وهي الاوجه الجارية في قوله قطعت رؤوس الكبش قطعت رؤوس الكبشين ما ضابط هذه المسألة؟ يعني كيف نجريها؟ كيف نستعملها انظروا يا اكرام ان يكون المضاف بعض المضاف اليه جزءا من متصل بالمضاف اليه. جزءا منه -

00:27:56

وان يكون مفردا يعني عضوا واحدا الرأس واحد في في المخلوق ليس له اكثر من رأس حين ذلك يجوز لك ثلاث مسائل او او يعني ثلاثة اوجه قطعت رؤوس الكبشين - 00:28:21

قطعت رأس الكبشين قطعت رأس الكبشين طيب اذا انتفى اذا انتفى شرط اه الافراد الافراد يعني اذا كان هذا العضو مثنى مثل الاذن فحينئذ تقول قطعت اذني الكبشين اذا اردت التثمير - 00:28:37

والجمع قطعت اذان الكبشين. ما في مشكلة انه حينئذ لا لبس لا يتوهם لبس لان في المخلوق اذنين فالك ان تجمعه وان تسمى اما ان تفرض وانت تريد التسمية فلا حينئذ يحصل لبس - 00:29:04

انت قطعت اذن ولا اذنين ووصلت الفكرة يا كرام. اذا كان العضو ليس مفردا. طيب اذا اه اختل شرط الاتصال يعني ليس جزءا منه اصلا حينئذ لك الافراد فقط تجري بحسب المعنى - 00:29:22

تمام؟ يعني يمثلونها يمثلونها النحاة انفسهم بحبل الكبشين. خلص اذا كان حبل لهما حبلين كبشين اذا الحبل يكون حبال الكبشين بحسب المعنى لا فاذا حاصلوا المسألة هذه او ضابط المسألة ان يكون المضاف جزءا من المضاف اليه وان يكون مفردا في الجسم - 00:29:42

مسألة. قال بعض العلماء في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون فائدة ذكر كل رفع وهم من يتوهם ان الساجد البعض رفع وهم من يتوهם ان الساجد البعض وفائدة الذكر اجمعون رفع وهم من يتوهם انهم لم يسجدوا في وقت واحد بل سجدوا في وقتين مختلفين - 00:30:07

والاول صحيح والثاني باطل اول صحيح ما هو ان كل ان استعمال كل لرفع وهم من يتوهם ان الساجد البعض كما قلنا سجد الملائكة ربما يتصور بعض المجاز انه سجد معظمهم - 00:30:31

تمام فتأتي كل لتأكيد النسبة نعم. لتثبت حقيقة النسب قال الاول صحيح. ان كل جائت لتثبت حقيقة النسبة طيب والثاني باطل وهو ان اجمعون جاءت لرفع وهم من يتوهם انهم لم يسجدوا في وقت واحد. يعني - 00:30:49

ان كل لرفع توهם المجاز في النسبة وان اجمعون طبعا تحكيها كما هي وانا اجمعون. جاءت لرفع توهם يعني التقطع في الوقت.

بعضهم سجل في وقت والبعض الآخر في وقت اخر - 00:31:08

قال بسجلوا في وقتين مختلفين والاول صحيح والثاني باطل بدليل قوله تعالى لاغوينهم اجمعين لا تجمعين هل المراد انه يقيم جميعا في وقت واحد؟ قال لان اغواء الشيطان لهم ليس في وقت واحد. فدل على ان اجمعين لا تعرض فيه لاتحاد الوقت - 00:31:23

وانما معناه كمعنى كل سواء وهو قول جمهور النحويين. وانما ذكر في الآية تأكيدا على تأكيد. كما قال الله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا اذا يا كرام جمهور النحويين جمهور النحويين على ان اجمعين مثلا اذا جاءت بعد كل طبعا هي تأتي تابعة لكل وتتأتي منفردة عنه - 00:31:42

اذا جاءت تابعة لكتلة المراد بها التأكيد زيادة عن التأكيد ولا معنى اخر له هذا قول جمهور النحويين والفراء ومن تبعه يرون ان لها مزيد معنى وهو فسجد الملائكة كلهم - 00:32:07

لم يختلف احد اجمعون اي في وقت واحد لا في اوقات متفرقة هذا قول الفراء وقد حجه الامام ابن هشام بهذه الآية لاغوينهم اجمعين. الله سبحانه وتعالى اعلم اه سنكتفي بهذا اليوم - 00:32:26

والحمد لله رب العالمين اكرمكم الله تعالى عودا على المسألة بما تبقى من الوقت حفظكم الله المسألة التي اه علقت عليها. يا كرام هذه

نصيحة لنا لنفسي والخوازي اه طبعا انا اخالف كثيرين من الاخوة ربما لا يرفضون هذا مني - [00:32:43](#)
انا ارى ان كثيرا من التحزيبات العلمية اليوم ليست علمية وان انضوت تحت فرق بحجة انقاد مذهب اهل السنة الى اخره. وانا لا احب
ان اغوص في هذه الامور اصلا. لكن - [00:33:01](#)

اريد ان اقول يعني اطلب العلم بحق واحترم اهل العلم في السلفية فضلاء ونعرف فضلها منه واهل انصاف واهل حق له رأي يخالف
يخالف ما عليه معتقدني وانا اراه مثلا معتقد اهل السنة والجماعة - [00:33:18](#)

هو مثلا يخالف هذا الرأي لكن انا ارى ان العدو اليوم منقض على الامة جمعا طبعا البعض يقول لهم ينخرتون من الداخل هم ايضا
يقولون عنك انت تنفر من الداخل. ويبدأ هذا السوس الذي ينخر بعضه بعضا - [00:33:37](#)

الى ما لا نهاية. الى ما لا نهاية. والكلام الفصل في ذلك كلام الامام الغزالى رحمه الله تعالى ان العدو اذا كان البالى المسلمين فما
مسلمين الا ان يكونوا اذبا واحدا عليه - [00:33:54](#)

على كل حال هي مسألة طويلة لكن يعني انا اتألم مثلا ان كتابا في النحو تجتاز فيه مسألة في العقيدة بهذا الاختصار هو اختصار غير
دقيق اصلا حتى في لزوم القول - [00:34:08](#)

هذا يؤلم بغض النظر عن اصل المسألة والتفصيل فيها التحقيق العلمي يقول لي بهذه المسألة وردت رأي ابن هشام رحمه الله تعالى
على رأي اه مذهب الاشاعرة وهو التأويل ولهم منهجان في ذلك - [00:34:24](#)

تمام خلص انا يعني ليس لي ان اعلق في ذلك نعم والتأويل قديم كما قلنا ويراجع في ذلك كتب العقل والله سبحانه وتعالى اعلم
والحمد لله رب العالمين مولانا شيخ انس - [00:34:41](#)

نعم نعم مولانا اه لو نقول جاء كل الطلاب واشتريت نفس ثيابك. هذا القول يعني صحيح ام غير صحيح والمخطى مخطى جزار
جزاك الله خيرا. مسألة مهمة مسألة اضافة التوكيد الى المؤكد صحيحة - [00:34:58](#)

صحيحة وهي قياسية ايضا والصفة تضاف الى الموصوف واجعلنا من صالحها اهلها يعني من اهلها الصالحين واجعلنا من صالحها
اهلها يعني من اهلها الصالحين نعم اه اضافة التوكيد الى المؤكد صحيحة ولا اشكال فيها - [00:35:16](#)

لكن يضيق ذرعا بها من يضيق ذرعا باللغة من يضيق ذرعا باللغة الله يبارك فيك. جزار الله خير اكرمك الله. الله يسلامك
وينشر مؤيد الله تعالى وبارك فيكم - [00:35:34](#)

مغرية الله يصاوبكم ان شاء الله لو كان هناك اي سؤال في دقة ونصف فيمكن ان اه نناقشها مولانا يعني لا نفسح قولنا عن قول
يعني اشتريت نفس ثيابك اشتريت مثلا آآ يعني اضافة اضافة الصفة الى - [00:35:49](#)

او صوف للتوكيد لزيادة التوكيد تقديم التوكيد على المؤكد يوحى باهمياته يعني لمزيد التوكيل لكل منها سياق حينئذ
نعم اكرمكم الله غدا مولانا في مجلس ولا على الساعة؟ على الساعة نسأل الله التيسير ان شاء الله. نسأل الله يا رب لانه انا بعد غد ان
شاء الله ارجع من سفري ان شاء الله تعالى - [00:36:10](#)

يا رب ان شاء الله شيخنا جميعا وهو على خير ويسر الله لكم ان شاء الله وفتح عليكم امين اجمعين ان شاء الله السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته وعليكم السلام تصبحون على خير - [00:36:45](#)
جزاكم الله خيرا - [00:36:56](#)